



سلطنة عُمان  
وزارة القوى العاملة



## ورشة العمل حول

التكنولوجيا الحديثة وآثارها على أسواق العمل العربية

" الانماط الجديدة للعمل "

صلالة ، 4 - 6 سبتمبر 2016

التقرير الختامي والتوصيات

**ورشة العمل حول  
التكنولوجيا الحديثة وأثارها على أسواق العمل العربية  
" الانماط الجديدة للعمل "**

**أولاً : تقديم :**

في إطار التطورات المتلاحقة في مجال التكنولوجيا الحديثة والتي أدت إلى إيجاد واقع جديد من شأنه إحداث تغييرات كبيرة في شتى مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، وامتد أثرها إلى عالم العمل فظهرت أنماط جديدة من العمل سواء من حيث طبيعة وظروف وشروط العمل وأسلوبه ونوعيته ، أو إيجاد مواقع وعلاقات عمل جديدة .

وفي الوقت الذي تلعب فيه التكنولوجيا الحديثة دوراً بارزاً في توفير فرص عمل متساوية لكافة فئات المجتمع دون تمييز، وتسهم في ازالة العديد من العوائق التي كانت تمنع بعض الفئات من الحصول على فرصة عمل ، الا انها تشكل تحدياً كبيراً نظراً لما تنطوي عليه في بعض الاحيان من البعد عن شبكات الامان الاجتماعي ومراقبة شروط وظروف العمل .

ومن هنا جاء الاهتمام المشترك لكل من منظمة العمل العربية والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وبالتعاون مع وزارة القوى العاملة بسلطنة بعقد هذه الورشة الهامة في مدينه صلالة بسلطنة عمان خلال الفترة 4 - 6 سبتمبر 2016 بحضور 60 مشاركاً يمثلون أطراف الانتاج الثلاثة في 11 دولة عربية ( الاردن - الامارات - البحرين - السعودية - السودان - سلطنة عمان - فلسطين - قطر - الكويت - العراق - مصر ) بالاضافة إلى المشاركة المتميزة لكل من المركز العربي لادارة العمل والتشغيل بالجمهورية التونسية ، الجمعية العربية للضمان الاجتماعي في بيروت ، ومجموعة من الخبراء والمختصين في مجال عمل الورشة .

**ثانياً : أهداف الورشة :**

- التعرف على حجم وطبيعة فرص العمل التي تتيحها التكنولوجيا الحديثة للاتصال والمعلومات .
- دراسة العناصر التي تعزز الاستفادة من التطور التكنولوجي في أسواق العمل العربية والمعوقات التي تحول دون تحقيق أقصى استفاده منه .
- بحث تنظيم علاقات العمل وتعزيز الحماية الاجتماعية للعاملين في الانماط الجديدة للعمل .

- دراسة تطوير برامج التدريب المهني بما يتواءم مع التطور التكنولوجي .
- التعرف على النماذج الناجحة من العاملين في الانماط الجديدة للعمل .

### ثالثاً : محاور الورشة :

1. واقع ومستقبل أسواق العمل العربية في ظل التطور التكنولوجي.
2. تنظيم علاقات العمل والحماية الاجتماعية للعاملين في الانماط الجديدة للعمل .
3. أثر التطور التكنولوجي في توفير فرص عمل للمرأة العربية .
4. دور التدريب المهني في رفع قدرات العاملين في الانماط الجديدة للعمل .
5. دور الاعلام في التوعية بثقافة العمل وتحسين التعامل مع الانماط الجديدة للعمل .
6. حماية صحة وسلامة العاملين بوسائل التكنولوجيا الحديثة والمتعاملين معها .
7. تجارب ناجحة.

### رابعاً : حفل الافتتاح :

بدأ حفل الافتتاح تحت الرعاية الكريمة من سعادة الشيخ سالم بن عوفيت بن عبد الله الشنفري رئيس بلدية ظفار في الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق 4 سبتمبر / أيلول 2016 ، وقد ألقى في حفل الافتتاح الكلمات التالية :

- كلمة معالي الاستاذ / فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية .
- كلمة سعادة الدكتور / عامر بن محمد الحجري المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .
- كلمة وزارة القوى العاملة بسلطنة عمان ألقاها الفاضل / خالد بن حمد الرواحي مدير مديره القوى العاملة بمحافظة ظفار .

وفي نهاية حفل الافتتاح تم تكريم سعادة الاستاذ / فايز المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية من قبل كل من : المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وغرفة تجارة وصناعة سلطنة عمان ، وذلك تقديراً لجهوده في التنسيق بين أطراف الانتاج الثلاثة في الدول العربية لدعم قضايا التشغيل ومكافحة البطالة في الوطن العربي.

## خامسا: سير أعمال الورشة :

- **جلسة العمل الاولى :** عرض خلالها الدكتور / فيصل المناور الخبير الاقتصادي في المعهد العربي للتخطيط بالكويت ورقة عمل بعنوان " واقع ومستقبل أسواق العمل العربية في ظل التطور التكنولوجي " ترأس أعمال هذه الجلسة الاستاذ / علي فيصل القائم بأعمال مدير ادارة الشؤون العمالية بالمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .
- **جلسة العمل الثانية :** تحدثت خلالها الدكتورة / أمل الشحري المحاضر بقسم الدراسات التجارية بالكلية التقنية بصلاله حول " أثر التطور التكنولوجي في توفير فرص عمل للمرأة العربية " ترأس اعمال هذه الجلسة المستشار / حمدي أحمد مدير ادارة الحماية الاجتماعية بمنظمة العمل العربية .
- **جلسة العمل الثالثة :** عرض فيها السيد / محمد كشو خبير علاقات ومعايير العمل ورقة عمل حول " تنظيم علاقات العمل والحماية الاجتماعية للعاملين في الانماط الجديدة للعمل " ترأس أعمال هذه الجلسة الفاضل / محمد بن علي العوائد رئيس قسم نظم المعلومات بوزارة القوى العاملة بسلطنة عمان .
- **جلسة العمل الرابعة :** استعرضت خلالها الدكتورة / رانية رشدية القائم بأعمال مدير المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية ورقة عمل حول حماية صحة وسلامة العاملين بوسائل التكنولوجيا الحديثة والمتعاملين معها ، ترأس اعمال هذه الجلسة السيد / عبد الهادي ابو طه ممثل الاتحاد العام لعمال فلسطين .
- **جلسة العمل الخامسة :** تناول خلالها المهندس / ماجد الشعلي ورقة عمل تناقش دور التدريب المهني في رفع قدرات العاملين في الانماط الجديدة للعمل . ترأس اعمال هذه الجلسة السيد / رابح مقديش مدير المركز العربي لادارة العمل والتشغيل بتونس.

- **جلسة العمل السادسة :** عرض خلالها الاستاذ الدكتور / عادل عبد الغفار عميد كلية الاعلام جامعه النهضة ورقة عمل حول " دور الاعلام في التوعية بثقافة العمل وتحسين التعامل مع الانماط الجديدة للعمل ترأس أعمال هذه الجلسة السيد / هشام جلال ممثل الاتحاد العام لنقابات عمال مصر .
- **جلسة العمل السابعة :** هي الجلسة المخصصة لعرض تجارب الدول العربية ، وتم تقديم عروض من ممثلي الدول التالية :
  - سلطنة عمان
  - فلسطين
  - العراق

#### سادسا : النتائج والتوصيات :

من خلال أوراق العمل التي تقدم بها السادة الخبراء ومناقشات ومداخلات الاعضاء وتجارب الدول التي تم عرضها من قبل السادة والسيدات المشاركين و المشاركات فقد تم التوصل الى إقرار التوصيات التالية :

1. دعوة الدول العربية للقيام بالبحوث والدراسات وجمع البيانات حول أنماط العمل الجديدة أو غير التقليدية بهدف التعرف بصفة دقيقة على واقع هذه الأنماط ومتابعة تطورها وتقييم مساهمتها في التشغيل وأثارها على علاقات العمل.
2. تنظيم أنماط العمل الجديدة أو غير التقليدية في تشريعات العمل والضمان الاجتماعي في الدول العربية بشكل يوفق بين حاجة المنشآت الاقتصادية لإحكام التصرف في مواردها البشرية وتعزيز قدراتها التنافسية من جهة وحاجة العمال للاستقرار الوظيفي والحماية الاجتماعية وضمان العمل اللائق من جهة أخرى. (ومن هذه الانماط بصفة خاصة : العمل عن بعد والعمل في المنزل، العمل لبعض الوقت أو لوقت جزئي، العمل من الباطن أو بالمناولة ، مؤسسات العمل الوقتي).
3. تيسير وتكثيف استعمال التكنولوجيات الحديثة للاتصال والمعلومات في مجال العمل بالدول العربية والاستفادة من هذه التكنولوجيات في توسيع مظلة الحماية الاجتماعية لتشمل كافة العاملين بما فيهم العاملين في انماط العمل الجديدة على غرار أنظمة حماية الاجور الكترونياً ونظم تفتيش العمل الذكية.

4. تعزيز دور إدارات العمل العربية تجاه أنماط العمل الجديدة أو غير التقليدية وبشكل

خاص:

- الإدارات المعنية بتيسير وتحسين الاستفادة من فرص العمل التي تتيحها تلك الأنماط: مكاتب التشغيل، مراكز التدريب المهني.

- الإدارات المعنية بالحماية الاجتماعية للعمال: جهاز تفتيش العمل، إدارة السلامة والصحة المهنية، مؤسسات الضمان الاجتماعي.

5. تأهيل الشباب العربي المتعلم لسوق العمل في مجال اقتصاد المعرفة ، وتوفير

التسهيلات والمستلزمات الضرورية للاستفادة القصوى من فرص العمل التي يتيحها هذا الاقتصاد ( على غرار الحاضنات والاقطاب التكنولوجية )

6. توظيف التكنولوجيا الحديثة للاتصال والمعلومات في النهوض بتشغيل المرأة العربية

ومساعدتها على التوفيق بين وظائفها المهنية ومسئولياتها الاجتماعية .

7. رصد الإمكانيات التي تتيحها بعض أنماط العمل (مثل العمل عن بعد والعمل في

المنزل والعمل لوقت جزئي) وتكنولوجيات الاتصال الحديثة (مثل الانترنت) للفئات

الخصوصية من العمال كالأشخاص ذوي الإعاقة والمرأة الريفية والنساء ربات الأسر والعمل على الاستفادة من هذه الإمكانيات.

8. دعم التدريب المستمر في القطاعين العام والخاص لفائدة العاملين في أنماط العمل

الجديدة بهدف مواكبتهم لتطور أساليب ووسائل العمل وتحسين استفادتهم من التكنولوجيات الحديثة.

9. تطوير وتحديث مناهج وبرامج التعليم والتدريب المهني، بما يتواءم والتطورات

التكنولوجية في وسائل التدريب والتكنولوجيا الحديثة في الانتاج والعمل .

10. اتخاذ التدابير اللازمة لضمان حصول العاملين في الانماط الجديدة للعمل على

نفس الحماية الممنوحة للعاملين في الانماط التقليدية للعمل في مجال الصحة والسلامة المهنية وتحديد الشروط الكفيلة بحماية العاملين عن بعد من المخاطر المهنية .

11. توسيع نطاق أحكام الضمان الاجتماعي القائمة لتشمل العاملين في الانماط الجديدة

للعمل وتكييف تلك الاحكام كلما اقتضت الحاجه ذلك لملاءمتها مع خصوصيات بعض الانماط مثل العمل عن بعد او العمل لبعض الوقت .

12. تعزيز دور الاعلام في التعريف بفرص العمل التي تتيحها الانماط الجديدة للعمل

وبالتدابير والآليات الكفيلة بزيادة الاستفادة من ايجابيات هذه الانماط وتجنب سلبياتها .

13. توظيف التكنولوجيا الحديثة في نشر ثقافة العمل الايجابية وتغيير الصورة الذهنية السلبية للاعمال الحرفية واليدوية في المجتمعات العربية وتقديم صورة ايجابية عن التعليم الفني كأساس لتلبية احتياجات سوق العمل العربية .

14. دعوة منظمة العمل العربية إلى إصدار أداة قانونية (اتفاقية أو توصية) لتنظيم استخدام أنماط العمل الجديدة أو غير التقليدية وحماية العاملين في هذه الأنماط، ومن شأن هذه الأداة مساعدة الدول العربية على تطوير تشريعاتها في هذا الشأن وإضفاء اكبر قدر من المرونة إليها وفق احتياجات سوق العمل .

### الجلسة الختامية :

عقدت الجلسة الختامية تحت رعاية وبمشاركة سعادة عبد الله عقيل بن أحمد آل ابراهيم مستشار وزير الدولة ومحافظ ظفار وتضمنت كلمات لكل من :

وزارة القوى العاملة بسلطنة عمان ألقاها الفاضل / خالد بن حمد الرواحي مدير مديرية القوى العاملة بمحافظة ظفار

المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ألقاها الاستاذ / علي فيصل القائم باعمال مدير ادارة الشئون العمالية .

منظمة العمل العربية ألقاها الوزير المفوض / حمدي أحمد مدير ادارة الحماية الاجتماعية بالمنظمة .

وفي الختام تم توزيع شهادات تقدير على السادة الخبراء والسيدات والمشاركين، ثم توجه المشاركون في ورشة العمل بخالص الشكر والتقدير لوزارة القوى العاملة بسلطنة عمان على حسن الاستقبال وكرم الضيافة كذلك لمنظمة العمل العربية وأسرة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على الاعداد والتحضير الجيد مما اسهم في انجاح اعمال الورشة ، والشكر للسادة الخبراء على جهودهم في تقديم أوراق العمل المتميزة . .

وعلى ذلك اختتمت أعمال الورشة

صلاية 2016/9/4

رانيا